



الأديان في خدمة الاختلافات البيولوجية



لقد التقى لأول مره في الخامس والعشرين و السادس و العشرين فبراير لعام 2015 في مدينة بون بألمانيا تسعون ممثلة وممثل لتسع من الطوائف الدينية مع خبراء حماية الطبيعة و العلوم و الوظائف الحكومية. حيث تناولوا مشروع ,,الاعلان المشترك" الذي تم توقيعه لاحقا. وقد طبقت الاقتراحات المزمع عليها في هذا الاعلان بالمنتدي الابراهيمي. و اصبحت هذه الأعمال مطالب بها من خلال المكتب الاتحادي لحماية الطبيعة وذلك بمساعده الوزارة الاتحادية للحكومة الألمانية للبيئة ولحماية الطبيعة ولبناء وسلامة البلاد.

الإعلان المشترك

■ في إطار الاحتفال السنوي المسكوني القائم في الأول من سبتمبر 2016 نعمل معا منذ الجمعة الأولى من هذا الشهر الخاص بالأسبوع الديني، والذي سيتم فيه معالجته موضوعات حماية البيئة والتنوع البيولوجي

■ المساحات المسطحة الواسعة التي تحيط بالمنشآت مثل المعبد اليهودي والمعابد والكنائس والمساجد ومنازل تشيم او حتي المقابر يجب أن تكون أكثر من اي وقت مضى أماكن خاصة بالتنوع البيئي. وهذا ايضا يطبق علي المنشآت نفسها والتي تحتوي علي حدائق تقام فيها ندوات ثقافية وتوجد في العديد من المدن.

■ بالنسبة للمجتمعات المحلية والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى يجب أن يكون لها فرق عمل دينية متخصصة لحماية البيئة والتنوع البيئي والذي يمثل ويفسر الواجبات الشاملة للحفاظ وصيانة البيئة بناء علي التقاليد الأيدولوجية المختلفة

■ ومن المرجو عمل حلقة وصل للاديان لخدمة مجال حماية البيئة ولغيره من الاعراض. ويجب ان نكون علي دراية ووعي بأن كل انسان له دور في الحفاظ علي التنوع البيئي وانه يساهم بشكل أو باخر في حماية البيئة للأجيال القادمة. ويتوجب ايضا علي الجانب الحكومي تأييد ودعم هذه الأعمال المشتركة. لذلك فنحن نشجع الخطة الدولية للتنوع البيئي الخاصة بالحكومة الاتحادية وكذلك ايضا عقد الأمم المتحدة للتنوع البيئي في الفترة ما بين 2011-2020, الذي يحسن ووعي المواطنين فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والذي يتطلب ايضا الوعي الاجتماعي لذلك. بالإضافة الي ذلك يعد وجود أساسيات هيكلية وقانونية شينا مطلوباً، و يتطلب الامر ايضا تجاره طبيعية ونوعيه. وبالنسبة لما تم توقيعه فيعتبر الاهتمام بالتنوع البيولوجي وبطبيعتنا من أكبر التحديات في هذا القرن.

الحياه تعني التنوع. وتعتبر حياة الانسان جزءا من التنوع البيئي وكذا تطوره وتغيره ونشاطه. يحتاج البشر العوامل المتنوعة للطبيعة كأسس للحياة وذلك لوجود افضل واسعد. يعتبر الوصول والحفاظ علي تنوع وجمال الطبيعة والانجازات البيئية المتعلقة بذلك واجبا اساسيا لجميع البشر. ولقد حدث في الوقت الحاضر تدهورا ملحوظا في التنوع المتعلق بالنظام البيئي وكذلك الانواع وتشكلها الوراثي : حيث تتناقص اعداد أنواع النباتات و الحيوانات والكانتات الحية الأخرى بشكل يومي. نحن نشهد الان بداية تدهور عالمي لتاريخ الأرض الجيولوجي . وقد حدث هذا كله بسبب ما يفعله مواطني الدول المتقدمة , ولكنه علي صعيد اخر قد تسبب في غناء الدول الفقيرة . و هذا يعد من الأسباب الرئيسية لتدهور الاقتصاد والانتاج , وزيادة الاستهلاك وعدم المساواة الاجتماعية والحروب في العالم, وكذلك ايضا بشكل التغيير المناخي المرتبط بذلك وعواقبه علي البيئة والتنوع البيئي خطرا. ومما يترتب علي ذلك ان يفقد المواطنون حقوقهم الأساسية في الحياة ويجبرون علي الهروب. يعتبر الحفاظ علي سلامة البيئة وحمايتها رساله دينية مهمة. و قد قاموا بالفعل قبل الالاف السنين بزيادة أعداد الكائنات الحية مثلما اصدروا القواعد والسلوك الذي يجب حذوه مع الطبيعة. ووضعوا حدودا للنمو , علي سبيل المثال مثلما نجد في سفينة نوح أو برج بابل. وقد بحثت الاديان بين الحين والآخر عن المعني الكامن للطبيعة بالنسبة للعالم و الحياه و مفهوم الاله , حتي وان اختلف العلم وممارسه الاديان لهذا المفهوم : فحفظ الطبيعة وصيانتها وتنوعها تعد بالنسبة للأديان هدفا مشتركا وخالدا. يهدف التعاون القائم بين الاديان الي التعارف الجيد فيما بينهم وايضا الي السلام مع بعضها البعض ومع الطبيعة. وتندرج خطوات عملية كثيرة منها ما هو مهم ومنها ما هو اقل اهمية للحفاظ علي التنوع البيئي. ونقدم في هذا التصريح خطوات ملموسة والتي من الممكن تطبيقها عاجلا من قبل الطوائف الدينية والاطراف الفعالة في مجال حماية البيئة:

ستون من الطوائف الدينية ومؤسسات الحماية و العلماء والخبراء وممثلي الوكالات الحكومية قامت بالتوقيع علي هذا الإعلان المشترك الصادر عن منتدى الحوار الذي تم انعقاده يومي 25 و 26 فبراير عام 2015 في بون ألمانيا.

المنتدى الابراهيمي في ألمانيا يقوم بتنفيذ التوصيات الواردة في هذا الإعلان من 15 نوفمبر 2016 فصاعدا. ويتم تمويل هذا العمل حتى 31 ديسمبر 2019 من قبل الوكالة الاتحادية الألمانية للحفاظ على الطبيعة (BFN) بتمويل من الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة والبناء والسلامة النووية (BMUB). و ترعى من قبل مركز المسؤولية الاجتماعية الكنيسة الإنجيلية في هيسن وناسو (EKHN).

لأي معلومات اضافية التواصل مع من قبل الوكالة الاتحادية الألمانية للحفاظ على الطبيعة (BFN):

هاتف : +49 - 228 - 849 10

email: Religion-und-Natur@bfn.de

https://www.bfn.de/religionen_und_natur.html

<http://www.bfn.de/>

<http://www.biologischevielfalt.de/>

<http://www.undekade-biologischevielfalt.de/>

صادر من المنتدى الابراهيمي دارمشتات ألمانيا

العنوان: Goebelstraße 21, D-64293 Darmstadt, Germany

هاتف: +49-6151-339971

بريد إلكتروني: info@abrahamisches-forum.de

<http://www.abrahamisches-forum.de>

Published in January 2017

Gefördert durch:



Bundesministerium
für Umwelt, Naturschutz,
Bau und Reaktorsicherheit



Bundesamt
für Naturschutz



ZENTRUM
GESELLSCHAFTLICHE
VERANTWORTUNG

aufgrund eines Beschlusses
des Deutschen Bundestages

Cover image taken from the "Click into Biodiversity" photo competition held by the UN Decade on Biodiversity. Anna Harzheim, "Relaxation in the forest".